

التصوير فانه يقوم على التفكير بالصور فى المقام الأول ، ومع ذلك فانه لايمكن أن يستغنى عن اللغة أو التفكير بالكلمات . ويبدو أن هناك منطقة مشتركة بين النشاط الابداعى والنشاط الخيالى ، وهو ما يجعل من الضرورى محاولة الاقتراب من تلك المشكلة والكشف عن طبيعتها .

ويؤخذ على الدراسات العربية التى تناولت بحث موضوع الخيال وعلاقته بالابداع ، صغر حجم العينات من ناحية ، ووجود بعض المشكلات المنهجية فى قياس الخيال من ناحية أخرى . فالدراسات التى أجريت فى هذا الشأن اعتمدت على مقياس الخيال الذى أعده " مصرى حنوره " والذى يتكون من مجموعة من الصور ، وتم تصحيحه بطريقة مماثلة لاختبارات الابداع . وبالتالي فان مسألة قياس الخيال تواجه عدة مشكلات تتمثل فى تحديد تعريف اجرائى دقيق يحدد طبيعة هذا المفهوم وأبعاده ، وامكانية قياسه ، وطريقه تصحيحه .

٦ - تبين للباحث الحالى أيضا الاهتمام الواضح فى الدراسات العربية ببحث علاقة الابداع ببعض المتغيرات السيكولوجية ، مثل أساليب التعلم والتفكير ، وحب الاستطلاع ، وسمات الشخصية ، والذكاء ، والتحصيل الدراسى والفروق بين الجنسين ، والمرض العقلى . وقد أجريت معظم هذه الدراسات ان لم يكن جميعها على عينات من الطلاب ، ولم تمتد لتشمل عينات من الجمهور العام ومن العاملين فى الصناعة أو التجارة مثلا . وهو ما لمسناه بشكل واضح فى الدراسات الأجنبية . وبالتالي يصعب تعميم نتائج هذه الدراسات خارج نطاق الطلاب. تبين أيضا أن أهم ما يمكن استخلاصه من